

٢ أول مرة معارك بين الحليين حزب الله والنظام النصيري

٣ «قانون الإرهاب الجديد» لمواجهة المجاهدين في فلسطين

٤ محلل أمريكي: أمريكا تحاول التوسع العسكري الإيراني

٧ للمرة الثانية السويسرية بياتريس ستوكلي تناشد بلادها للإفراج عنها

أكثر من 100 جندي بين قتيل وجريح بينهم 4 جنود أمريكيين وأوباما يوافق على دور أوسع للقوات الأمريكية في أفغانستان

رحيم عبدالله - أفغانستان



نتيجة الهجوم على المديرية التي يفرض المجاهدون عليها حصاراً شديداً. وفي منتصف الأسبوع الماضي هاجم مجاهدو الإمارة الإسلامية حاجزاً أمنياً للجيش الأفغاني العميل على طريق زرنج في مركز ولاية نيمروز التابعة لمنطقة شيشاوة بولاية نيمروز. الهجوم الذي استمر لنصف ساعة، أسفر عن تحرير الحاجز ومقتل ١٦ جندياً بينهم قائد الحاجز المدعو "سكندر"، فيما أصيبه آخرون.

وبمر المجاهدون مبنى الحاجز الأمني للجيش الأفغاني، بعد اشتباكات عنيفة مع الجيش الأفغاني بالقرب من مديرية جارجينو بولاية روزجان، وأسفرت الاشتباكات عن مقتل ٣٥ من الجيش الأفغاني فيما أصيب عدد آخر. وغنم المجاهدون ٣٦ قطعة سلاح ما بين ثقيل وخفيف، واستشهد ثلاثة من المجاهدين

فيما اغتصموا ٥٥ رشاشاً. وبعد إحراز التقدم في المديرية فرض المجاهدون حصاراً على المقر العسكري الوحيد المتبقي في المديرية. وفي منطقة "زرتالي" بمديرية دهرأود بنقش الولاية هاجم مجاهدو الإمارة الإسلامية جنود الجيش الأفغاني بالأسلحة الثقيلة والخفيفة وقتلوا ٨ جنود ودمروا ٣ مدرعات للجيش الأفغاني. من جانب آخر حرر مجاهدو الإمارة الإسلامية ٥ حواجز أمنية تابعة للجيش الأفغاني، بعد اشتباكات عنيفة مع الجيش الأفغاني بالقرب من مديرية جارجينو بولاية روزجان، حيث استخدم في الهجوم أسلحة ثقيلة وخفيفة، وقالت مصادر في الهجمات أسفرت عن تحرير مقر القيادة وحاجزين وبجانب عدد القتلى والجرحى تمكن المجاهدون من إحراق ٧ سيارات رينجر ومدرعات، من جنود الذين كانوا على متنها.

سقط أكثر من ١٠٠ جندي أفغاني في عمليات مختلفة شنها مجاهدو الإمارة الإسلامية في عدد من ولايات الإمارة، ومن بين القتلى ٤ جنود أمريكيين قتلوا في انفجار نغم زرعه جنود الإمارة على دبابه تابعة للقوات الأمريكية في منطقة "قلعه نصر" بمديرية بغرام بولاية برون حيث دمرت الدبابه وقتل جميع الجنود الذين كانوا على متنها. وفي ذات السياق قتل ٥٣ جندي أفغاني في هجمات واسعة على مقر القيادة الأمنية وباقي مؤسسات الجيش الأفغاني في مركز مديرية جارجينو بولاية روزجان، حيث استخدم في الهجوم أسلحة ثقيلة وخفيفة، وقالت مصادر في الهجمات أسفرت عن تحرير مقر القيادة وحاجزين وبجانب عدد القتلى والجرحى تمكن المجاهدون من إحراق ٧ سيارات رينجر ومدرعات، من جنود الذين كانوا على متنها.

يكتب لكم في هذا العدد

الشيخ أبو سليمان المهاجر

عضو اللجنة الشرعية - قاعدة الجهاد في الشام-

الصبريا أمة الصبر

كرم الأحمد

التغلغل التركي

في الصومال

كيف هو ولما ننج.. وما مصيره؟

الشيخ خالد باطرفي

(واعبد ربك حتى

يأتيك اليقين)

جيش الفتح يتقدم في ريف حلب الجنوبي

وسقوط عشرات القتلى والنصرة تأسر عدداً من الروافض بينهم إيراني



سور

حلب

حارث النقيب - سوريا

بعد أن تمكن المجاهدون من تأمين منطقة "خان طومان" والسيطرة على المستودعات وقرى الحميرة ومعراته والقرافي المحيطة بها في ريف حلب الجنوبي، وتكبد المشيشات الرافضية خسائر في العتاد والأرواح خلال الأسابيع الماضية، حاولت المشيشات الرافضية الأربعة الماضية التقدم في التلال المحيطة بـ "معراته" غربي خان طومان واستطاعت جبهة النصرة صد هذا التقدم وأوقعت عشرات القتلى والجرحى في صفوف الرافضة، وتكبد المجاهدون من أسر ٤ عناصر من حركة التجنيد العراقية بينهم إيراني.

وكانت مؤسسة المنارة التابعة لجبهة النصرة نشرت صوراً لعدد من القتلى الذين سقطوا على أبواب معراته، وتظهر الصور أن غالبية القتلى من المشيشات الأفغانية والعراقية والإيرانية.

ثمة صا

حركة الشباب تقتحم وكرراً للحكومة العميلة في مقديشو وتسيطر على بلدة جوه جوه ويحرقون بيوتاً وويلدة آدم بيل



صوبيل أحمد - الصومال

هاجم مقاتلون من حركة الشباب المجاهدين قنصلية يتحصن به مسؤولون في حكومة مقديشو العميلة، ما أدى بحسب وكالة شهادة التابعة للحركة إلى مقتل قرابة ٥٠ من العملاء، الجدير بالذكر أن هذا هو الهجوم الثاني خلال أقل من شهر على قنصليات تندير منها الحكومة الصومالية أعمالها. وفي سياق متصل أعلنت الحركة عن السيطرة على

بلدة جوفجود في ضواحي بيدوا بعد فرار القوات الإثيوبية منها حسب ما ذكرت وكالة شهادة الإخبارية. وذكرت مصادر من الحركة

ثمة صا

الطيران الأمريكي يساند الحوثيين في جبهات القتال وناشطون يتظاهرون في ألمانيا احتجاجاً على الطائرات بدون طيار



سور

حلب

عماد هادي - اليمن

في الوقت الذي يخوض المجاهدون من أنصار الشريعة معارك شرسة في الكثير من جبهات القتال ضد جماعة الحوثي، يبرز استخدام الأمريكي الحواري إلى العن من خلال المساندة الواضحة للطيران الأمريكي من دون طيار، والذي يظهر في وقت اشتداد المعارك ضد الحوثي؛ فيقصف على المجاهدين من أنصار الشريعة.

ففي ولاية البيضاء وفي الزاهر تحديداً، نفذت طائرة

أمريكية من دون طيار غارة جوية استهدفت شخصين من الطيران الأمريكي في غارة جوية سيارة تابعة قبل عامين

مادة تحريري

في إطار الحملة اعتقال الباحث الشرعي إبراهيم السكران

السعودية للكونغرس: نراقب 20 ألف مسجد وأغلقتنا 400 ألف موقع إلكتروني متشدد

حسن يامحسن - المسري



الباحث الشرعي إبراهيم السكران

وولي ولي العهد - زيارة إلى الولايات المتحدة والتقى بـجون كيري وكذلك برئيس جهاز CIA جون بريتان. ولتخفيف الغضب الأمريكي اتخذ قرار باستئثار ١٣ مليار ريال في شركة أوبر ويأتي ذلك ضمن برنامج في أمريكا ووزارة المبنى الرئيسي للشركة في سان فرانسيسكو.

التي تعتبر أن المملكة لم تفعل شيئاً يذكر لمحاربة المتطرفين. الوثيقة تضم ١٠٤ صفحة، وتقدم حساباً شاملاً للجهود السعودية ضد ما تسميه الإرهاب، وتغطي ثلاثة مجالات رئيسية هي: الإجراءات الأمنية التي تستهدف الإرهابيين حسب تعبيرها، والضوابط المالية المصممة لعرقلة تمويلهم، والجهود المبذولة لإنهاء ما وصفته "بالتطرف" في المساجد والمدارس وغيرها من المحافل العامة. "بوليتيكو" قالت إن هذه الوثيقة هي جزء من حملة علاقات عامة أوسع تهدف من ورائها السعودية إلى التصدي للانتقادات متزايدة توجه للمملكة في واشنطن. وأضافت: "يأتي هذا الجهد السعودي من العلاقات العامة قبيل قرار مرتقب بإلغاء السرية عن ٢٨ صفحة، كانت ضمن تقرير من مئات الصفحات أعدته لجنة تحقيق مستقلة في مجملات ١١ سبتمبر/أيلول ٢٠١١، وتذكر تلك الصفحات حول العلاقة المحتللة للنظام السعودي بتلك الهجمات." وفي وثيقتها، التي تم توزيعها على

الهيئة الإسلامية، وتوسيع العلاقات مع إسرائيل. وأضاف: "أما المجال الأول فقد أفتتح ابن سلمان أن تكون الإمارات نموذجاً يحتذى في التعامل مع الدين؛ ليلقى الدين رمزياً، ويقع من يريد تجاوز هذه الرمزية." وحسب "مجتهد" فإنه لهذا السبب "أعد ابن سلمان حملة إرهاب، واعتقال لما يسمى علماء الصحو، وجعل اعتقال الطرقي بالوثة اختيار يقرر بعدها حجم القمع بناء على ردة الفعل." وتأكيذاً على رغبة الحكومة السعودية في تحسين صورتها لدى الولايات المتحدة، كشفت مجلة "بوليتيكو" الأمريكية، الجمعة الماضية، أن السعودية وزعت وثيقة على أعضاء الكونغرس الأمريكي تشرح من خلالها جهودها في مكافحة الإرهاب؛ والتي تضمنت مراقبة ٢٠ ألف مسجد في المملكة، وإغلاق ٤٠٠ ألف موقع إلكتروني "متشدد" حسب قولها. واعتبرت المجلة، في تقرير لها هذه الوثيقة خطوة تأمل السعودية من ورائها أن تغير تصورات الأمريكي

الدكتور محمد الحضيف وكذلك أحمد بن سعيد. وتوترت الأجواء بعد تقليص صلاحيات الهيئة وكل يوم تزداد حدة إلا أن بعض المهتمين بالشأن السعودي ذكروا أن ولي العهد محمد بن سلمان يسعى لإلغاء مسمى الهيئة، وكذلك ما يسمى بهيئة كبار العلماء ليقتصر الأمر على وجود المفتي، ونقل باحثون أن محمد بن سلمان أمر باعتقال الشيخ تركي العثمان مندوب الهيئة في اللجنة الأمنية بعد انتشار تسجيل صوتي له ينتقد فيه تنظيم الهيئة الجديد. وربط المخرج السعودي الشهير "مجتهد" هذه الاعتقالات بمخطط لولي ولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، يهدف إلى كسب رضا أمريكا، بنصيحة من محمد بن زايد، وفي عهد أبوظبي. كما أضاف في عدة تغريدات إن "القبض على بن سعيد وغيره هو ضمن حملة أشار لها قبل شهر تقريبا" وقال في هذه التغريدات، إن "مفتاح إرضاء أمريكا، سوى محاربة الإرهاب، هو في مجالين: إبعاد السعودية عن قيم الدين التي ترسخ

أقدمت السلطات السعودية على اعتقال الشيخ إبراهيم السكران واقتادته إلى سجن البحث الجنائي بالرياض، دون أن تعلق الداخلية على أسباب الاعتقال. ناشطون أكدوا أن الاعتقال جاء بعد انتقاد السكران لدور الإعلام السعودي في تناول الحرب ضد أبناء السنة في القلوجة، حيث غرد على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، نهاية الشهر الماضي بقوله: "من يصدق أن إعلاماً منسوباً لبلد الحرمين، يجعل جرائم السفاح الشيعي سليمان (قاسم سليمان) تحريراً، ويجعل دمة الخطيب السني إرهاباً.. تطرف ليبرالي بلغ مرحلة جنونية". ولم يكن الشيخ السكران هو الوحيد فقبل أكثر من شهر تقريباً أقدمت السلطات السعودية على اعتقال الشيخ عبدالعزيز الطرقي، وإلى الآن لم تذكر الداخلية أسباب الاعتقال. كما اعتقلت الحكومة السعودية الكثير من الأصوات التي تنتقد تقليص دور الهيئة وكذلك المسار التغريبي الذي تتجه نحوه السعودية بقيادة محمد بن سلمان، حيث اعتقلت

طرحه حزب الصهيونية وصادق عليه الكنيست «قانون الإرهاب» لمواجهة المجهدين في فلسطين



قدس الماجد - متابعات

هؤلاء المتطرفين العنصريين". ويؤكد المصري، أنه في حال "لم يتم وضع إسرائيل" عند حدها، فإن الفلسطينيين سيتعرضون "لمزيد من التهجير وارتكاب المجازر بحقهم، لافتاً إلى أن الاحتلال في مثل هذا الوضع، "سيعمل على تطبيق خطة إسرائيل الكبرى التي تم رفعها من الأدراج، والعمل على تنفيذها من خلال إزالة الخط الأخطر (هو الخط الفاصل بين الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ والمحتلة عام ١٩٦٧)، واتخاذ إجراءات أكثر تطرفاً وعنصرية أكثر من أي وقت مضى". ويجدر الإشارة إلى أن هذا القانون جاء بعد أن تصاعدت عمليات انتفاضة القدس وتمكن الفلسطينيون الغاضبون من الاحتلال اليهودي عبر تسديد ضرباتهم في قلب إسرائيل وتحقيق إصابات قاتلة أدت لسقوط قتلى وجرحى من اليهود، وأغلب المنفذين هم شباب أو شبابات فلسطينيين لا ينتمون لأي تنظيم أو جماعة معينة. وتعتبر عملياتهم فردية مستقلة يدفعها الإنكار الشديد للممارسات البشعة للاحتلال اليهودي بحق الفلسطينيين.

المستشار القانوني. وقد حذر رئيس المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية "سارات"، هاني المصري، من خطورة وتداعيات "قانون الإرهاب" الإسرائيلي الجديد وقال: "سياسات هذه الحكومة الأكثر تطرفاً منذ تأسيس دولة الاحتلال، وإقرار هذا القانون؛ يدل على أنها تتجه نحو تنفيذ إجراءات أشد عنفاً وعنصرية ضد الفلسطينيين بحجة مكافحة الإرهاب". وأضاف: "لا بد أن يأخذ هذا القانون ومجمل السياسات والإجراءات والمخططات الإسرائيلية التي يتم الإعلان عنها؛ على محمل الجد، وليس التعامل معها مجرد أنها مناورات؛ لأن ما يقوله الاحتلال يتفاد، بل يشرع في تنفيذه قبل الحديث عنه". وأشار المصري إلى وجوب العمل على كشف وقصص هذه القوانين العنصرية ومخططات الحكومة الإسرائيلية المتطرفة، موضحاً أن هذا الأمر "يتطلب العمل على تنظيم أنفسنا في مواجهتهم والتصدي لإجراءاتهم على الأرض، وجعل احتلال فلسطين مكلفاً لإسرائيل"، وبدون ذلك لا يمكن ردع

للسنة الثانية سوريا الأخطر في العالم

المسري - متابعات

في أكثر من ٧٠ بلداً العام الماضي، وكذلك حجم استيراد الأسلحة. وتختتم "إنديبنذنت" تقريرها بالإشارة إلى أن نفقة عمليات حفظ السلام للأمم المتحدة وصلت إلى أعلى مستوى، حيث زادت ١٢٪. بعد سوريا، العراق وأفغانستان والصومال واليمن وليبيا لا زالت تقف في المراتب الأولى للدول الأكثر خطورة في العالم رغم التريلونات من الدولارات التي استنزفت الخزينة الأمريكية لمصاريفها العسكرية في هذه البلدان. ويبقى السؤال لماذا لا يكون هناك تصنيف لأكثر الدول خطورة؟ الإجابة هي: العالم حتى تتضح درجة تورط هذه الدول في زيادة نسبة الخطر التي تحدد مستوى الأمن والاستقرار في مختلف البلدان في العالم بما فيها الأكثر خطراً.

ترتيبها منخفضاً على مقياس السلام، مع تمكنها من الصعود من المراتب العشر الأخيرة بعد مرورها بعام أقل اضطراباً. وقد ورد في التقرير أن عدد اللاجئين والنازحين تزايد على مدى العقد الأخير بشكل درامي إلى ضِعْفٍ ما كان عليه، حيث وصل إلى ٦٠ مليوناً عام ٢٠١٥ مقارنة مع عام ٢٠٠٧. وجاء في التقرير: "أن هناك تسع دول أصبح أكثر من ١٠٪ من سكانها لاجئين أو نازحين، منها الصومال وجنوب السودان، التي أصبح ٢٠٪ من سكانها لاجئين، وسوريا التي أصبح أكثر من ٦٠٪ من سكانها لاجئين". كما أكد التقرير تراجعاً للاستقرار السياسي حيث سجل ٣٩ بلداً تراجعاً عن نتائج عام ٢٠١٥. في حين أن الإنفاق العسكري تزايد

في التقرير الصادر عن معهد الاقتصاد والسلام الذي يستخدم مؤشرات لتصنيف الدول إلى دول تدعم بالسلام ودول تنفذ إليه، جاء ترتيب سوريا الأولى في الدول الأكثر خطورة عالمياً محتفظة بنفس ترتيبها في السنة الماضية. نشرت صحيفة "إنديبنذنت" البريطانية تقريراً يشير إلى أن سوريا التي تشهد أشرس حرب أهلية في القرن الحادي والعشرين، هي الأقل أمناً، لافتاً إلى أن كلا من اليمن وأوكرانيا وليبيا تبوءت مكانة في قائمة العشر الأوائل من حيث فقدان الأمن والسلام، حيث يستمر الصراع في البلدان الثلاثة، دون وجود دالة على قرب انتهائه. في حين يشير التقرير إلى أن جمهورية الكونغو الديمقراطية وباكستان وشمال كوريا، بقي

ترتيب الدول الأكثر خطورة عالمياً بحسب مؤشر السلام العالمي





التغلغل التركي في الصومال

كيف هو ولما نجح.. وما مصيره؟

كريم الأحمدى - المسرى

وأضاف أن أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة الذين يؤيدون حزب العدالة والتنمية التركي يشعرون باضطرابات الربيع العربي وأفريقيا تفتح لهم أسواق جديدة وهذا ما يفسر تزايد الاهتمام التركي بإفريقيا.

السُر وراء تَكُن تركيا من التوسّع في القارة الإفريقية
يرجع المراقبون قدرة تركيا على التغلغل بسهولة في القارة الإفريقية لثلاث أسباب: أولاً، موقعها الاستراتيجي سياسياً وجغرافياً، مدخلاً هاماً لبيع السلاح التركي في القارة السمراء وفتح أسواق جديدة للصناعات الحربية التركية التي تشهد تطوراً متسارعاً في السنوات الأخيرة. وتترك تركيا جيداً أهمية الصومال بالنظر إلى موقعها الجغرافي الذي يربط بين القارات ويعتبرها ممرًا مهمًا للطاقة في العالم، إضافة إلى الثروات الكثيرة التي يمتلكها الصومال والمخزون النفطي، وبالتالي فإن الصومال يدخل ضمن سياسة عامة تنتهجها تركيا للتأثير على المستويين الإقليمي والدولي وهي البوابة الأولى لإفريقيا في نظر تركيا.

الأهمية الاستراتيجية للقارة الإفريقية
يجدر الإشارة إلى أن قارة إفريقيا تشمل ٥٤ دولة يزيد عدد سكانها عن مليار نسمة، أكثر من ٧٠٪ من سكانها شباب، تتمتع باقتصاد سريع النمو، وتتمتع بموقع جغرافي يحمل أهمية اقتصادية وعسكرية، بالإضافة إلى قربها من منابع الطاقة وممرات نقلها. أصبحت اليوم محط أنظار الكثير من الدول الطموحة ليس فقط تركيا.. وتعد القارة الإفريقية من أهم المناطق الجغرافية الصامتة والتي استنزفتها الدول الإستعمارية عقوداً من الزمن ولولا هذا الإستنزاف لكانت اليوم من أقوى دول العالم ولذلك بدأت اليوم أمريكا والصين وأوروبا بالتوجه من جديد نحو إفريقيا لكن لمزيد من الإستنزاف. وأشار كبير الباحثين في معهد أبحاث السلام في أوسلو "بينار تانك"، إلى أن جاذبية فرص الأعمال التجارية الجديدة دفعت كبرى إغزو إفريقيا.

للجيش التركي خارج أراضيه بعد القاعدة العسكرية في قطر والمطلة على الخليج العربي. ويرى محللون أتراك أن القاعدة العسكرية في الصومال وتوجهها لتدريب أكثر من ١٠ آلاف جندي صومالي ستكون بالإضافة إلى موقعها الاستراتيجي سياسياً وجغرافياً، مدخلاً هاماً لبيع السلاح التركي في القارة السمراء وفتح أسواق جديدة للصناعات الحربية التركية التي تشهد تطوراً متسارعاً في السنوات الأخيرة. وتترك تركيا جيداً أهمية الصومال بالنظر إلى موقعها الجغرافي الذي يربط بين القارات ويعتبرها ممرًا مهمًا للطاقة في العالم، إضافة إلى الثروات الكثيرة التي يمتلكها الصومال والمخزون النفطي، وبالتالي فإن الصومال يدخل ضمن سياسة عامة تنتهجها تركيا للتأثير على المستويين الإقليمي والدولي وهي البوابة الأولى لإفريقيا في نظر تركيا.

الأهمية الاستراتيجية للقارة الإفريقية

يجدر الإشارة إلى أن قارة إفريقيا تشمل ٥٤ دولة يزيد عدد سكانها عن مليار نسمة، أكثر من ٧٠٪ من سكانها شباب، تتمتع باقتصاد سريع النمو، وتتمتع بموقع جغرافي يحمل أهمية اقتصادية وعسكرية، بالإضافة إلى قربها من منابع الطاقة وممرات نقلها. أصبحت اليوم محط أنظار الكثير من الدول الطموحة ليس فقط تركيا.. وتعد القارة الإفريقية من أهم المناطق الجغرافية الصامتة والتي استنزفتها الدول الإستعمارية عقوداً من الزمن ولولا هذا الإستنزاف لكانت اليوم من أقوى دول العالم ولذلك بدأت اليوم أمريكا والصين وأوروبا بالتوجه من جديد نحو إفريقيا لكن لمزيد من الإستنزاف. وأشار كبير الباحثين في معهد أبحاث السلام في أوسلو "بينار تانك"، إلى أن جاذبية فرص الأعمال التجارية الجديدة دفعت كبرى إغزو إفريقيا.

الم المتحدة أصبح يعاني الضعف تحت ضربات المجاهدين لتسغفه تركيا اليوم بالإنعاش والدعم، وقد اشتهرت هذه الدول الثلاث بارتكاب أشنع المجازر في حق المسلمين الصوماليين وتواترت أخبار القتل والاغتصاب والنهب التي أثارته الرأي العام واستنكار الشعب الصومالي دون أن تلقى لها منظمات حقوق الإنسان بالا ولا مجتمع دولي اهتماماً.

تأمين اقتصاد تركيا
ويرى مراقبون أن أردوغان يحاول تعويض الخسائر التي لحقت ببلاده بعد اندلاع الثورة السورية وتأمين أسواق اقتصادية أقوى في الساحة الإفريقية، فيما رأت صحف تركيا أن تحركات أردوغان تهدف إلى إيصال الصوت والمنتجات التركية إلى جميع أنحاء العالم، حيث يتجلى هذا الهدف في تمكن أنقرة منذ عام ٢٠٠٠ من رفع مستوى التجارة مع إفريقيا ثمانية أضعاف لتصل إلى ستة مليارات دولار كما بلغ عدد السفارات التركية في أنحاء القارة ٣٩، ويوجد ٣٣ سفارة لدول إفريقية في أنقرة؛ أي بزيادة تمثل خمسة أضعاف.

الجانب العسكري

إن الاهتمام التركي بالماكاسب الاقتصادية وتعزيز التبادل التجاري في القارة الإفريقية يشمل ذلك تطلعاتها لسوق الأسلحة، حيث أن تركيا طورت من صناعاتها العسكرية في السنوات الأخيرة وتقدم نفوذها في إفريقيا بفتح أسواق جديدة للأسلحة التركية التي تنتج محلياً والتي بدأت تدر مئات الملايين إلى الخزانة التركية، حيث تشير تقديرات محلية إلى أن تركيا باتت الآن تصنع ٨٠٪ من أسلحتها محلياً. لا يقتصر الدور العسكري التركي في بيع الأسلحة بل أيضاً في إقامة القواعد العسكرية في عدد سنوات من الدعم الاقتصادي والإنساني انقلبت أنقرة مع الحكومة الصومالية المدعومة من الغرب على استضافة قاعدة عسكرية للجيش التركي على أراضيها تطل على خليج عدن الاستراتيجي، وتكون بذلك ثاني قاعدة عسكرية

الغازية للصومال للاستمرار في مهمة إحكام القبضة على هذا البلد المسلم، تتكفل تركيا بدفع التكاليف بطريقتها، للاستفادة من جهة من الفراغ والضعف الغربي في المنطقة ولتعزيز نفوذها السياسي وكذلك الاقتصادي باستغلال أسواق بعيدة عن الشرق الأوسط والصراع الدامي المستمر. ولهذا رد يوري موسيفيني على سؤال حول خفض الأمم المتحدة الحصة المالية المخصصة من أجل دعم ما يسمى الاستقرار في الصومال، قائلاً: "نحن قادرون على حل مشاكلنا فيما بيننا، دون تدخل الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، والأمم المتحدة بالنسبة لي هو موقف الدول التي تدعم الشعب الصومالي في تنمية الدولة الصومالية ومؤسساتها، كتركيا وأغندا".

الدعم التركي للصومال يعوض ضعف الأمم المتحدة

في الوقت الذي قررت فيه الأمم المتحدة تخفيض المنحة المالية لبعثة الاتحاد الإفريقي في الصومال، صادق مجلس الوزراء التركي على اتفاقية تقدم بموجبها أنقرة دعماً مالياً للصومال على شكل منحة بمليوني دولار أمريكي شهرياً، دون تخفي المبلغ الإجمالي ٢٤ مليون دولار. وقد علّق أردوغان في رده على سؤال صحفي حول خفض الأمم المتحدة للمال للصومال، قائلاً: "إن تلك الخطوة ليست صحيحة، فبالأحرار، ونحن اتخذت أن تترك بلدًا يواجه تهديدات إرهابية لوحده، ومهما اتخذت الأمم المتحدة من خطوات، فإننا كتركيا منذ ٢٠١١ مصمون على عدم تركها وحيدة". ويجدر الإشارة إلى أن كينيا وأغندا أبرز القوى إلى جانب إثيوبيا التي تغزو الصومال تحت غطاء الأمم المتحدة لأجل تثبيت أركان حكومة ديمقراطية موالية للغرب ولأجل التصدي للمجاهدين والمشروع الإسلامي في الصومال والذي بعد نجاحه في إرساء الأمن والاستقرار في البلد الذي يعاني الاقتتال القبلي منذ عقود واجه غزواً إثيوبياً فاشلاً أعقبه غزو لتحالف إفريقي بدعم أمريكي وتحت رعاية الأمم

والصومال ومؤخراً وصل وزير الخارجية التركي مولود جاويز أوغلو إلى العاصمة الليبية طرابلس في خطوة لإعادة فتح السفارة التركية هناك، في حين أكد الوزير التركي على أن شركات بلاده ستشارك في عملية إعادة إعمار ليبيا، كما انتقل بعدها جاويز أوغلو لزيارة رواندا. وفي كينيا أبدى أردوغان استعداد بلاده لتقديم الدعم اللازم لنمو اقتصاد كينيا التي تغزو الصومال تحت غطاء الاتحاد الإفريقي منذ سنوات وباتت تعاني الأزمات الاقتصادية بسبب تكاليف الغزو، حيث قال أردوغان: "مستعدون لتقديم كافة أنواع الدعم من أجل تطوير النمو الاقتصادي الكيني، وعليكم أن تكونوا مطمئنين فنحن لا نتصرف معكم مثل صندوق النقد الدولي". وأضاف: "إننا نراقب نمو الاقتصاد الكيني خلال السنوات العشرة الأخيرة، ونرى كيف أن هذا الاقتصاد يحافظ على نسبة نمو السنوي التي تصل إلى ٥ بالمئة سنوياً، وإننا مستعدون لتقديم الدعم لكم من أجل تعزيز نمو اقتصادكم، ونعتمد بأننا لا نتصرف مثل صندوق النقد الدولي".

بينما أكد الرئيس الأوغندي يوري موسيفيني المعروف بحكمه الديكتاتوري، أن تركيا قدمت الدعم لبلاده في العديد من المجالات، مشيراً إلى وجود تعاون مشترك بين البلدين في مجالات التعليم، والتعليم المهني، والصحة، والعلم، والدفاع. ويرى المراقبون بأن سياسة تركيا التي طرحها أردوغان خلال جولته في كينيا وأغندا والصومال تقوم على معادلة "أريح - أريح" من خلال "الشراكة الاقتصادية والاحترام والربح المتبادل"، في مسمى لتحقيق مزيد من النفوذ السياسي والعسكري والاقتصادي الذي بدأ منذ سنوات وتصارح خلال العامين الأخيرين وتكلم مؤخراً بإقامة قاعدة عسكرية تركية في الصومال. في حين يفسر آخرون هذا التحرك بسياسة سد النقص الدولي والعجز من الأمم المتحدة في الدفع بإشباعها في المنطقة، ففي حين فشلت هذه الأخيرة في دعم الدول

وعقب زيارة أردوغان الأولى للصومال أرسلت الحكومة التركية الكثير من كوارث منظمات الإغاثة الإنسانية والمؤسسات الحكومية. ومنذ عام ٢٠١٢ وتركيا تتغلغل أكثر فأكثر في الشأن الصومالي حتى وصل حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى ٧٢ مليون دولار في عام ٢٠١٥، بعدما كان نصف مليون دولار عام ٢٠٠١. وقال سفير تركيا في الصومال ألبان بكار: "أجربنا تغييرات حقيقية في مقديشو، فنحن نحول لهم القمامة وننظف لهم الشوارع". وأضاف: "أنقرة تبني المستشفيات والمدارس، وفي هذه اللحظة هناك أكثر من ٢٠٠٠ طالب صومالي حصلوا على منح دراسية في تركيا". وتعد المبالغ المشاركة في جهود التنمية التركية في الصومال صغيرة، ولكنها متنامية، وكشفت وزارة تركيا للشؤون الخارجية أن التجارة الثنائية زادت من ٦ ملايين دولار في عام ٢٠١٠ إلى ٧٢ مليون دولار العام الماضي. كما أخذت الوزارة بيان هناك مزيداً من اتفاق التعاون في قطاع الزراعة الصومالية من خلال زراعة ٨,٩ مليون هكتار من الأراضي الصالحة للزراعة بالإضافة إلى الاستثمار في قطاع الأسماك.

واليوم تبسط تركيا سيطرتها الكاملة على مطار الليبية في مقديشو والذين يعتبران أهم مراكز حيوية اقتصادية للصومال تتحكم فيهما تركيا بموجب عقود واتفاقيات تدر عليها الملايين من الدولارات شهرياً وتمنّ بهذه السيطرة على الشعب الصومالي في حين تعتبرها الحكومة الصومالية المدعومة من الغرب منظمة إرهابية وخدماتها تحتاجه البلاد.

الصومال

الاعتماد التركي لاقى ترحيباً كبيراً من الحكومة الصومالية المدعومة من الغرب وقد تجلت الجهود التركية في إعادة إحياء المفاوضات بين الحكومة الصومالية وحكومة صومالي لاند المستقلة ذاتياً، التي انقطعت منذ عام ٢٠١٤. حيث تمت دعوة الأطراف إلى تركيا ووسط حضور تركي ودولي رفيع المستوى فتح المجال أمام الطرفين لمناقشة سبل الوحدة والتنسيق بين الحكومتين اللتين لم تخرجا رغم كل هذه التسييلات والدعم بقرارات ملموسة فعالة تصب في صالح النظرة التركية للوحدة.

كينيا وأغندا ومخيمات أخرى

زيارة أردوغان اليوم لإفريقيا جاءت بهدف بناء شراكات جديدة وفتح أسواق للشركات التركية في هذه الدول وتأتي هذه الزيارة بعد أشهر قليلة من جولة إفريقية مشابهة لأردوغان شملت كل من ساحل العاج وغانا ونيجيريا وغينيا، وسبقها بفترة قليلة جولة أخرى شملت إثيوبيا وجيبوتي

الصبر.. يا أمة الصبر



الشيخ أبو سليمان المهاجر مصطفي

عضو اللجنة الشرعية -قاعدة
الجهاد في الشام-

وفيهم البعض أن الصبر هو أن تدبر خدك الأيسر لمن ضربه على خدك الأيمن...
الصبر هو حبس النفس على فعل شيء أو تركه ابتغاء وجه الله تعالى.
ففي أي محنة أو بلاء لا بد أن تسأل نفسك أيها المسلم...ماذا يريد الله مني في هذا الموقف؟ فأقوم به أو أنتهي عنه والتزمت وأصبر عليه... ثم احتسب أجره عند الله...
فمن أعرض عن القتال مثلاً عند غزو الأعداء لبلاد المسلمين ثم يسمي ذلك صبراً فقد أبعد النجعة! (يا أيها الذين آمنوا أصبروا) وصابروا وربطوا واتقوا! لعنكم تفلحون!
ومعنى لعنكم هنا...هو وعد من الله!
هذا هو الصبر الذي يريده منا! لا مجرد الصبر على طاعة سبحانه!
ويقول النبي -صلى الله عليه وسلم-
واعلم أن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسراً...
انظر كيف استخدم النبي -صلى الله عليه وسلم- كلمة "مع" بدلاً من "بعد" ليشعرنا بقراب النصر من صبرنا! وقراب الفرج من كرب وقراب اليسر من عسرك!!!!!
واعلم أخي المسلم أن نهاية الظالم ستكون حتماً وخيمة...
وروى البخاري ومسلم من حديث أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: **"إِنَّ اللَّهَ لَيُعْلِي الظَّالِمَ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يَقْنَعْهُ ثُمَّ قَرَأَ وَكَذَلِكَ أَخَذَهُ لِي إِذَا أَخَذَ الْقُرَى وَهِيَ ظُلُمَةٌ إِنَّ أَخَذَهُ لَيَكُونُ شَدِيدٌ"**
فاش لا تخفي عنه خافية، فهو يعلم ما يجري في هذا الوجود... لا يعزُبُ عن ريك من مقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغرُ من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين!!!!
ومن أسمائه العليم: **"وَلَا تَحْسَبِ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمَ تَشْخَصَ فِيهِ الْآبَاطُ"** (١٢) **"إِنَّهُ الصُّبُّورُ سَبَّحْتَهُ تَعَالَى"**
وتحسب أن البشري قد جيلنا على الاستعجال ونحن نضعفنا وجهلنا لا نرى حكمة التأخير والإمهال... وقد قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم- لصاحبه كما جاء في حديث خباب بن الارت - وقد كان شاباً دون العشرين من عمره- وقد كان من أوائل من أسلم ونصر دعوة النبي صلى الله عليه وسلم...إني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا إليه من عذاب شديد...وهم مستضعفون في مكة...
قال "شكوا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وهو متوسد بريرة له في ظل الكعبة، قلنا له: ألا تستصبر لنا؟ ألا تدعو لنا؟ قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: كان الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمشرك فيوض عليه رأسه فيشقى بالانتين؛ وما يصده ذلك إلا حصى موت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه؛ ولكم قوم تستعجلون..."
تدخلكوا معي أيها الأخبة! هؤلاء الصحابة المستضعفون معذبون النبي يعدمهم بالنصر والتمكين ويعد أحدهم بأن يلبس سوارى كسرى! ويبشر الآخر بالفتح المبين...
قال علي رضي الله عنه "الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، فإذا ذهب الصبر ذهب الإيمان" (١٦)
أيها المسلمون...بالصبر على ما أمرنا الله به من جهاد ورباط وصمود نرى إفشال كيد الأعداء في مخططاتهم الخبيثة ضد هذه الأمة العظيمة، قال الله تعالى: **"إِنْ تَصْسِكُمْ حَسَنَةً تَنْجُوهُمْ وَإِنْ تَسِيْبُوا سَيِّئَةً يُلْجِئُوهُمْ إِلَيْهَا وَإِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضْرِبَكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ"** (٧)
إنه الله! عالم الغيب والشهادة! يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور!
وقد مكر الذي من قبيلهم قلله المكر جميعاً يعلم ما تكسب كل نفس وسيعلم الكفار كل عقبى الدار! إنها والله للسر للسر ولاتباع الرسل... في الدنيا والآخرة! وسيعلم الكفار هذه الحقيقة...ولو بعد حين...وقد أدرك بعض قلائدهم أنهم لا يستطيعون أن يفلحوا أمام الإسلام المجاهد الصابر الوائق يودع ربه إن ينظر المجاهد إلى جيش الكفار فيرى الجور الحسان ترفه في أواخر صفوف الأعداء...وينظر الكافر إلى صفوف المسلمين فيرتعد خوفاً وينتابه الرعب من هول الموقف وهول اللقاء...وينظر المسلم داخل سيطرته بنذيقه العدو فيرى مقعده من الجنة فيطير نحو عدوه ميتساً فاراً إلى ربه... مستعجلاً للقاء ربه... متمنياً أن تكون نهايته على يد كافر محارب... حتى تبدأ حياته الحقيقة في جنان عدن...وينظر الكافر إلى بارودة المسلم فيرى نهاية شواته ومذاذاته وكل حياته... وحتى تفهم الصبر لا بد أن تعرف أن الابتلاء شدة الله تعالى في عيابه، وإن تجد لشدته الله تديباً، ولن تجد لسهة الله تحويلاً...
قال سبحانه: لقد خلقنا الإنسان في كبد فبهذه الدنيا كلنا تعب ومشقة وعناء...هذه طبيعة حال بني البشر...لا يتراح في هذه الدنيا أبداً لأنها لم تخلق للراحة...وإنما خلقت وخلقنا من أجل الاحتياح والفتنة! نعم!
(الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملاً)
(ليميز الله الخبيث من الطيب فيجعل الخبيث بعضه على بعض فيرسمه جميعاً فيجعلها جهنم)
كل أمر نمر به هو امتحان وفتنة وبلاء: عندما تسمع من الله الصلاة...هذه فتنة! عندما تتبع أو تشتري...هذه فتنة...عندما تعامل أهلك...هذه فتنة...عندما يدخل العدو الغاصب إلى بلاد المسلمين فيسرق وينهب...ويقتل ويخرب...ويقتل ويقتل في الأرض ويهلك الحرث والنسل...هذه فتنة...عندما تسمع دوي الطائرات التي تخترق حاجز الصوت فوق رأسك حاملة الترهيل المنجز لا تدري أين ستقع...أو من سيرتقي إلى جنان الخلد بسببها...هذه فتنة!
واعلم أخي المسلم أنك لا تمر عليك هذه الفتن إلا والله أعلم بأنك قادر على أن تصبر عليها...وإلا لما قتنت بها!
لا يكلف الله نفساً إلا وسعها...
قل ما يمر بك من بلاء كان يسوعاً أن تصبر وتثبت؟؟؟ فتوَجَّهْ إِلَى شَاءِ اللَّهِ تَعَالَى.
والصبر أجر عظيم ونواب جزيل قال الله تعالى: **"إِنَّمَا يُؤَمِّلُ الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ"** (٨)
تأمل هذه الآية...نواب وجزاء من الله غير محدود...
قال سليمان بن القاسم رحمه الله تعالى: "كل عمل يعرف ثوابه إلا الصبر" (٩)
وقال الحسن البصري رحمه الله تعالى: "الصبر كنز من كنوز الخير، لا يعطيه الله إلا لعبد كريم عند" (١٠)
ولا بد لأمة المسلمة أن تعرف أن صبرها على أذى أعداء الكفار وصبرها على الرباط والجهاد بقسوة صوره سوف يورثها خيراً عظيماً:
روى مسلم في صحيحه من حديث صهيب بن سنان رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **"جَبَّيْ لَأُمِّي الْمُؤْمِنِينَ إِذَا أَمْرُهُ كَلَهُ خَيْرٌ... وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَخِي لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَرٌّ فَكُنْ خَيْراً لَهُ... وَإِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَرٌّ فَكُنْ خَيْراً لَهُ"** (١١)
ولنعلم أن هذا الصبر مع اليقين التام بوعده الله سيكون مآله التمكن التام إن شاء الله.
انظروا إلى قول الله تبارك وتعالى لموسى عليه السلام وهو مع بني إسرائيل وهم في أضيق الحال **"قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَغْنُوا بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ"** (٩)
ولنعلم أن الإنسان لا يحصل له الإيمان الكامل إلا بالصبر... وكلما ازداد إيمان الواحد منا كلما لزمه الصبر على الآذى مع العمل المستمر بلا كلل ولا ملل مع احتساب الأجر عند مولاه...

إن نماذج الصابرين في أمة الإسلام عديدة تقوى الحصر، ومتوعدة في كل شأن من شؤون العبادة، وما تزال الأمة الإسلامية -وعلى رأسها طليعتها المجاهدة- تضرب المثل تلو المثل في أعظم صور الصبر والثبات والتضحية والفداء، وهذا كتاب الله يُبَشِّرُ الصابرين من المؤمنين بالتمكين في الدنيا...ولو بعد حين، والجزاء العظيم في الآخرة والتعظيم المقيم، وستبقى أمة الإسلام على عهدنا مع نبينا صلى الله عليه وسلم صابرة حتى يأتي نصر الله ولو كره الكافرون... صابرة حتى تقوم الساعة وهم على تلك الحال! متمسكين بأمر الله قاهرين لعدوهم...
صابرة رغم كيد الكافرين وخذلان أقرب الأقربين صابرة في وجه كل موجة فتنة توجهها... لأنهم قد قرأوا قول الله تعالى "والله مع الصابرين" فلجأوا إليه سبحانه تاركين كل ما سواه سبحانه وراء ظهورهم...و هو حسناً ونعم الوكيل.
إن للصبر أهمية عظيمة وفوائد كثيرة يجب إدراكها والعمل بمقتضاها.
فيالصبر يعرف الصديق من الكاذب؛ والمؤمن من المنافق؛ والمخلص على ربه من التخالف المختلف عن أمر ربه!
يقول الله جل شأنه: **"الْمُحْسِنُ النَّاسُ أَنْ يَبْتَغُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْقَهُونَ... وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ"** (١)
وقال جل في علاه: **"وَلَيُعْلَمَنَّكُمْ حَتَّى تَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَتَبَيَّنُوا أَجْرَكُمْ"** (٢) ولا شك أن الله يعلم ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون... لكن البلاء يظهر للناس معاديبهم... فلا تبقى لهم حجة أمام المولى... فيفقد الإنسان بعداً معترفاً بذنوبه ومعاصيه وتقصيره تجاه ربه... فإن عاقبه الله بعد ذلك فهو المستحق للعقاب... وإن عفا عنه فذلك من جميل الصفات... اللهم ارض عنا فإن لم ترض عنا فاعف عنا...
وبالصبر تحصل العزة والكرامة للمسلمين، ويتنقل الإنسان من حالة الضعف إلى حالة القيادة والغلبة!
قال جل ذكره: **"وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَبْتَغُوا بِآيَاتِنَا مَا ضَرَبُوا وَأَتَانَا بِآيَاتِنَا يَوْمَئِذٍ"** (٣)
والذي يحدث أمام أعيننا في بلاد الشام المباركة لهُو أكبر دليل على هذا الأمر! منذ خمس سنوات فقط كان المسلم السني مضطهداً خائفاً لا يجزى على رفع رأسه في المجتمع فضلاً عن الجهر بدعوه والمطالبة بحريته الشريعة! فضلاً عن أن يرفع سلاحه يقارع أعداء الله... وليس مقارعة الضعيف للثقوي... بل مقارعة الذئب فيصير المجاهدين وتولييع الله لهم استيعابوا اليوم أن يجيئوا جيشاً بل جيوشاً لقتال مليشيات الروافض وجيش الروس وما يسمى "حزب الله" وشيعة الأسماء... وليس ذلك فحسب فيؤلاه المذكورون هم الأعداء الذين أعلنواهم وقاتلونا صراحة... أما من يكيد لنا والمسلمين فهم أضعاف أضعاف هؤلاء، جيوش العالم لا ترضى أن ترى المسلمين في الشام متمسكين بعقيدة القتال وفي يداه شيء من الأسلحة الثقيلة والمتطورة، كل ذلك النصر بسبب ثبات المسلمين وصبرهم على الجهاد في سبيل الله كما أمرنا المولى عز وجل.
قبل خمس سنوات فقط كان أهل السنة في الشام على تلك الحال المذكورة، فجزأهم الله بما صبروا في الدنيا تمكيناً وعزاً بصمودهم ونضالهم وجهادهم! بهذا الصبر أصبحوا في حالة سيادة؛ ولو كانت سيادة جزئية، أو سيطرة نسبية، وهذا مصداقاً لقوله تبارك وتعالى **"وَتَزِيدُ أَنْ يَمُنَ عَلَى الَّذِينَ اسْتَفْضَوْا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلُكُمُ الْوَارِثِينَ"** (١١)
ولنعلم أن هذا الصبر مع اليقين التام بوعده الله سيكون مآله التمكن التام إن شاء الله.
انظروا إلى قول الله تبارك وتعالى لموسى عليه السلام وهو مع بني إسرائيل وهم في أضيق الحال **"قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اسْتَغْنُوا بِاللَّهِ وَأَصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ"** (٩)
ولنعلم أن الإنسان لا يحصل له الإيمان الكامل إلا بالصبر... وكلما ازداد إيمان الواحد منا كلما لزمه الصبر على الآذى مع العمل المستمر بلا كلل ولا ملل مع احتساب الأجر عند مولاه...

الحق المبين؟! كيف يصبر أبو جهل على قتال المسلمين وهو على كفر وضلال! يُغَذَّب من أسلم ويُهَدَّد من يُفكر في الإسلام، يبدل المال والولد بل والنفس من أجل دعوة يعلم بطلانها...يعقد الاجتماعات مع كبراء القوم ليضيق على المسلمين... كل هذا رغم اعترافه أن سبب عدائه للمسلمين هو العصبية وليس لكونه على الحق! وقد صرح بذلك حين قال: **"تَنَازَعْنَا نَحْنُ وَبَنُو هَاشِمٍ الشَّرَفَ، فَأَطَعُوا وَأَطَعْنَا، وَشَقُوا وَسَقَيْنَا، وَأَجَارُوا وَأَجَرْنَا، حَتَّى إِذَا تَجَانَبْنَا (١٧) عَلَى الرَّكْبِ كُنَّا كَفَرَسِي رَهَانٍ"**
قالوا: منّا شيء، فمتى تُدرك مثل هذه؟ (١٨)
ثم سافر من مكة إلى المدينة لكي يأتي بأخيه من أمه... عياش بن أبي ربيعة...يأتي به إلى مكة مرة ثانية بعد أن أسلم عياش، وفوق ذلك فقد خاض معركة ضارية ضد المسلمين -وهي بدر- انتهت بهلاكه...
أيقل أن يصبر الكافرون على قتالنا وعلى الإنفاق لقتال المسلمين لدينا يريدونها؟! ونحن لا نصبر على ما أصابنا وقد وعدنا الله إحدى الحسين؟! إما النصر وإما الشهادة؟! انظروا إلى ملايين بل بلايين الدولارات التي تنفق في سبيل محاربة الإسلام...يصنعون الطائرات وكاميرات التجسس ويسلّون الجواسيس ويدفون لهم الأموال الباهظة...ويُسَيِّرُونَ السفن وتقلع الطائرات الحربية حملة بالصواريخ...كل ذلك الإنفاق في سبيل ماذا؟
لكن الله يقول:
"إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَنْقُضُونَ أُمُومَالَهُمْ لِيَصُدَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ...فَسَيَنْقُضُوهَا تَكُونَ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً" ثم يغفلون!
نعم! إن نهايتهم أن يُغلبوا! وبعد أن ينقلوا ما عندهم ويتحسرون على الإنفاق!
أخي المسلم! إن معركتنا اليوم هي معركة وجود! إما أن تكونوا لا تكون! ورهاننا الصبر واليقين! فنصبر حتى نرى النصر أو نموت دون ذلك ولنا الجنة...

لَقَدْ جَمَعَ الْأَخْرَابَ خَوَیْ وَأَلْبَاوَا... قَبَائِلَهُمْ وَاسْتَحْمَعُوا كُل مَجْمَعٍ وَفَدَّ جَمْعُهُمْ أَيْتَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ... وَأَقْرَبَتْ مِنْ جَدْعٍ طَوِيلٍ شَمْعٍ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو كَرْبِي بِعَدُوِّ كَرْبِي... وَمَا جَمَعَ الْأَخْرَابَ فِي حَوْلٍ مُضَرِّي فَدَّ الْغَرْسُ صَبْرِي عَلَى مَا لَزَّادَ بِي... فَقَدْ بَغَضُوا لِحِمِّي وَقَدْ يُنْسُ طَمْعِي وَقَدْ خَبِرُونِي الْكُفْرَ وَالْمَوْتَ دُونَهُ... وَقَدْ ذَرَفَتْ عَيْنَايَ مِنْ غَيْرِ مَزْعَرٍ وَمَا بِي خَذَارُ الْمَوْتِ أَی مَتْبَرٍ... وَلَكِنْ خَذَارِي جَحْمٌ نَارٍ يَلْقَعُ وَذَلِكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَإِنْ يَشَاءُ... يَبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شَلَو مَزْعَرٍ قَلْبَتْ أَلَايَ حِينَ أَقْلْتُ سَمْلًا... عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ فِي اللَّهِ مُضَرِّي (١٤)
هذه الصورة العظيمة من الثبات والصبر عند البلاء هي صور حصلت لبشر متفكر... ولا يقول قائل إن هؤلاء صحابة رسول الله فمن يطبق هذا مثلاً؟
في رأينا في الشام صوراً كنا نختل أننا لا نراها في حياتنا أبداً وأن مثل هذه الصور لا نعرفها إلا في كتب السير وأعلام الأمة!
فهذا بطل من أبطال المسلمين من عامة أهل الشام يُخبر بين أن يدفن حياً وجنود الطاغوت بشار يذيقونه سوء العذاب وهو يريد لا إله إلا الله! محمد رسول الله! يكرها حتى طمره بالتراب... الجنة...
(١) العنكبوت: ٣-١
(٢) محمد: ٣١
(٣) السجدة: ٢٤
(٤) القصص: ٥
(٥) الاعراف: ١٢٨
(٦) البصفي: شعب الإيمان ٤٠، وابن أبي شيبه: المحققين
(٧) ابن عمر: ١٢٠
(٨) الزمر: ١٠
(٩) ابن القيم: عدة الصابرين ص ٥٨، ٧٧.
(١٠) انظر: المناوي: فيض القدير ٥/٤١٠.
(١١) صحيح مسلم: كتاب الزهد والرفائق، باب المؤمن أمره كله خير ٢٩٩٩، وأحمد ١٨٩٥٩، الروض الأنف ١١٠/٣، ٢٩٩٦.
(١٢) ابن حبان: ٢٩٩٦.
(١٣) زيد بن الدثنة بن بياضة الأنصاري البياضي، شهد بدرًا وأحداً، وأسر يوم الرجيع مع خبيب بن عدي، فبيع بكنة لصفوان بن أمية فقتله، وذلك في سنة أربع من الهجرة. انظر: ابن الأثير: عدة الغلبة ١٤٧/٢١.
(١٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، باب المهاجرين من الصحابة ص: ١١٢
(١٥) في ظلال القرآن سورة النساء: آية ١٠٤
(١٦) سورة النساء: ١٠٤
(١٧) تجانبا: أي جلسا على الركب للخصومة. وفي الروض الأنف: تجانبا على الركب: وقع في الجمرة الجاذي: المعنى على قدميه. قال: وربما جعلوا الجاذي والجاني سواء. انظر: السهيلي: الروض الأنف ١١٠/٣، ١١١/١، وانظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة جتا ١٢١/١٤، ومادة جذا ١٣٧/١٤.
(١٨) السهيلي: الروض الأنف ٨١/٢، والذهبي: تاريخ الإسلام ١٦١/١، وابن كثير: البداية والنهاية ٦٤/٣، والصالحي الشامي: سبل الهدى والرشاد ٣٥٢/٤.

لَقَدْ جَمَعَ الْأَخْرَابَ خَوَیْ وَأَلْبَاوَا... قَبَائِلَهُمْ وَاسْتَحْمَعُوا كُل مَجْمَعٍ وَفَدَّ جَمْعُهُمْ أَيْتَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ... وَأَقْرَبَتْ مِنْ جَدْعٍ طَوِيلٍ شَمْعٍ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو كَرْبِي بِعَدُوِّ كَرْبِي... وَمَا جَمَعَ الْأَخْرَابَ فِي حَوْلٍ مُضَرِّي فَدَّ الْغَرْسُ صَبْرِي عَلَى مَا لَزَّادَ بِي... فَقَدْ بَغَضُوا لِحِمِّي وَقَدْ يُنْسُ طَمْعِي وَقَدْ خَبِرُونِي الْكُفْرَ وَالْمَوْتَ دُونَهُ... وَقَدْ ذَرَفَتْ عَيْنَايَ مِنْ غَيْرِ مَزْعَرٍ وَمَا بِي خَذَارُ الْمَوْتِ أَی مَتْبَرٍ... وَلَكِنْ خَذَارِي جَحْمٌ نَارٍ يَلْقَعُ وَذَلِكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَإِنْ يَشَاءُ... يَبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شَلَو مَزْعَرٍ قَلْبَتْ أَلَايَ حِينَ أَقْلْتُ سَمْلًا... عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ فِي اللَّهِ مُضَرِّي (١٤)
هذه الصورة العظيمة من الثبات والصبر عند البلاء هي صور حصلت لبشر متفكر... ولا يقول قائل إن هؤلاء صحابة رسول الله فمن يطبق هذا مثلاً؟
في رأينا في الشام صوراً كنا نختل أننا لا نراها في حياتنا أبداً وأن مثل هذه الصور لا نعرفها إلا في كتب السير وأعلام الأمة!
فهذا بطل من أبطال المسلمين من عامة أهل الشام يُخبر بين أن يدفن حياً وجنود الطاغوت بشار يذيقونه سوء العذاب وهو يريد لا إله إلا الله! محمد رسول الله! يكرها حتى طمره بالتراب... الجنة...
(١) العنكبوت: ٣-١
(٢) محمد: ٣١
(٣) السجدة: ٢٤
(٤) القصص: ٥
(٥) الاعراف: ١٢٨
(٦) البصفي: شعب الإيمان ٤٠، وابن أبي شيبه: المحققين
(٧) ابن عمر: ١٢٠
(٨) الزمر: ١٠
(٩) ابن القيم: عدة الصابرين ص ٥٨، ٧٧.
(١٠) انظر: المناوي: فيض القدير ٥/٤١٠.
(١١) صحيح مسلم: كتاب الزهد والرفائق، باب المؤمن أمره كله خير ٢٩٩٩، وأحمد ١٨٩٥٩، الروض الأنف ١١٠/٣، ٢٩٩٦.
(١٢) ابن حبان: ٢٩٩٦.
(١٣) زيد بن الدثنة بن بياضة الأنصاري البياضي، شهد بدرًا وأحداً، وأسر يوم الرجيع مع خبيب بن عدي، فبيع بكنة لصفوان بن أمية فقتله، وذلك في سنة أربع من الهجرة. انظر: ابن الأثير: عدة الغلبة ١٤٧/٢١.
(١٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، باب المهاجرين من الصحابة ص: ١١٢
(١٥) في ظلال القرآن سورة النساء: آية ١٠٤
(١٦) سورة النساء: ١٠٤
(١٧) تجانبا: أي جلسا على الركب للخصومة. وفي الروض الأنف: تجانبا على الركب: وقع في الجمرة الجاذي: المعنى على قدميه. قال: وربما جعلوا الجاذي والجاني سواء. انظر: السهيلي: الروض الأنف ١١٠/٣، ١١١/١، وانظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة جتا ١٢١/١٤، ومادة جذا ١٣٧/١٤.
(١٨) السهيلي: الروض الأنف ٨١/٢، والذهبي: تاريخ الإسلام ١٦١/١، وابن كثير: البداية والنهاية ٦٤/٣، والصالحي الشامي: سبل الهدى والرشاد ٣٥٢/٤.

لَقَدْ جَمَعَ الْأَخْرَابَ خَوَیْ وَأَلْبَاوَا... قَبَائِلَهُمْ وَاسْتَحْمَعُوا كُل مَجْمَعٍ وَفَدَّ جَمْعُهُمْ أَيْتَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ... وَأَقْرَبَتْ مِنْ جَدْعٍ طَوِيلٍ شَمْعٍ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو كَرْبِي بِعَدُوِّ كَرْبِي... وَمَا جَمَعَ الْأَخْرَابَ فِي حَوْلٍ مُضَرِّي فَدَّ الْغَرْسُ صَبْرِي عَلَى مَا لَزَّادَ بِي... فَقَدْ بَغَضُوا لِحِمِّي وَقَدْ يُنْسُ طَمْعِي وَقَدْ خَبِرُونِي الْكُفْرَ وَالْمَوْتَ دُونَهُ... وَقَدْ ذَرَفَتْ عَيْنَايَ مِنْ غَيْرِ مَزْعَرٍ وَمَا بِي خَذَارُ الْمَوْتِ أَی مَتْبَرٍ... وَلَكِنْ خَذَارِي جَحْمٌ نَارٍ يَلْقَعُ وَذَلِكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَإِنْ يَشَاءُ... يَبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شَلَو مَزْعَرٍ قَلْبَتْ أَلَايَ حِينَ أَقْلْتُ سَمْلًا... عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ فِي اللَّهِ مُضَرِّي (١٤)
هذه الصورة العظيمة من الثبات والصبر عند البلاء هي صور حصلت لبشر متفكر... ولا يقول قائل إن هؤلاء صحابة رسول الله فمن يطبق هذا مثلاً؟
في رأينا في الشام صوراً كنا نختل أننا لا نراها في حياتنا أبداً وأن مثل هذه الصور لا نعرفها إلا في كتب السير وأعلام الأمة!
فهذا بطل من أبطال المسلمين من عامة أهل الشام يُخبر بين أن يدفن حياً وجنود الطاغوت بشار يذيقونه سوء العذاب وهو يريد لا إله إلا الله! محمد رسول الله! يكرها حتى طمره بالتراب... الجنة...
(١) العنكبوت: ٣-١
(٢) محمد: ٣١
(٣) السجدة: ٢٤
(٤) القصص: ٥
(٥) الاعراف: ١٢٨
(٦) البصفي: شعب الإيمان ٤٠، وابن أبي شيبه: المحققين
(٧) ابن عمر: ١٢٠
(٨) الزمر: ١٠
(٩) ابن القيم: عدة الصابرين ص ٥٨، ٧٧.
(١٠) انظر: المناوي: فيض القدير ٥/٤١٠.
(١١) صحيح مسلم: كتاب الزهد والرفائق، باب المؤمن أمره كله خير ٢٩٩٩، وأحمد ١٨٩٥٩، الروض الأنف ١١٠/٣، ٢٩٩٦.
(١٢) ابن حبان: ٢٩٩٦.
(١٣) زيد بن الدثنة بن بياضة الأنصاري البياضي، شهد بدرًا وأحداً، وأسر يوم الرجيع مع خبيب بن عدي، فبيع بكنة لصفوان بن أمية فقتله، وذلك في سنة أربع من الهجرة. انظر: ابن الأثير: عدة الغلبة ١٤٧/٢١.
(١٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، باب المهاجرين من الصحابة ص: ١١٢
(١٥) في ظلال القرآن سورة النساء: آية ١٠٤
(١٦) سورة النساء: ١٠٤
(١٧) تجانبا: أي جلسا على الركب للخصومة. وفي الروض الأنف: تجانبا على الركب: وقع في الجمرة الجاذي: المعنى على قدميه. قال: وربما جعلوا الجاذي والجاني سواء. انظر: السهيلي: الروض الأنف ١١٠/٣، ١١١/١، وانظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة جتا ١٢١/١٤، ومادة جذا ١٣٧/١٤.
(١٨) السهيلي: الروض الأنف ٨١/٢، والذهبي: تاريخ الإسلام ١٦١/١، وابن كثير: البداية والنهاية ٦٤/٣، والصالحي الشامي: سبل الهدى والرشاد ٣٥٢/٤.

لَقَدْ جَمَعَ الْأَخْرَابَ خَوَیْ وَأَلْبَاوَا... قَبَائِلَهُمْ وَاسْتَحْمَعُوا كُل مَجْمَعٍ وَفَدَّ جَمْعُهُمْ أَيْتَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ... وَأَقْرَبَتْ مِنْ جَدْعٍ طَوِيلٍ شَمْعٍ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو كَرْبِي بِعَدُوِّ كَرْبِي... وَمَا جَمَعَ الْأَخْرَابَ فِي حَوْلٍ مُضَرِّي فَدَّ الْغَرْسُ صَبْرِي عَلَى مَا لَزَّادَ بِي... فَقَدْ بَغَضُوا لِحِمِّي وَقَدْ يُنْسُ طَمْعِي وَقَدْ خَبِرُونِي الْكُفْرَ وَالْمَوْتَ دُونَهُ... وَقَدْ ذَرَفَتْ عَيْنَايَ مِنْ غَيْرِ مَزْعَرٍ وَمَا بِي خَذَارُ الْمَوْتِ أَی مَتْبَرٍ... وَلَكِنْ خَذَارِي جَحْمٌ نَارٍ يَلْقَعُ وَذَلِكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَإِنْ يَشَاءُ... يَبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شَلَو مَزْعَرٍ قَلْبَتْ أَلَايَ حِينَ أَقْلْتُ سَمْلًا... عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ فِي اللَّهِ مُضَرِّي (١٤)
هذه الصورة العظيمة من الثبات والصبر عند البلاء هي صور حصلت لبشر متفكر... ولا يقول قائل إن هؤلاء صحابة رسول الله فمن يطبق هذا مثلاً؟
في رأينا في الشام صوراً كنا نختل أننا لا نراها في حياتنا أبداً وأن مثل هذه الصور لا نعرفها إلا في كتب السير وأعلام الأمة!
فهذا بطل من أبطال المسلمين من عامة أهل الشام يُخبر بين أن يدفن حياً وجنود الطاغوت بشار يذيقونه سوء العذاب وهو يريد لا إله إلا الله! محمد رسول الله! يكرها حتى طمره بالتراب... الجنة...
(١) العنكبوت: ٣-١
(٢) محمد: ٣١
(٣) السجدة: ٢٤
(٤) القصص: ٥
(٥) الاعراف: ١٢٨
(٦) البصفي: شعب الإيمان ٤٠، وابن أبي شيبه: المحققين
(٧) ابن عمر: ١٢٠
(٨) الزمر: ١٠
(٩) ابن القيم: عدة الصابرين ص ٥٨، ٧٧.
(١٠) انظر: المناوي: فيض القدير ٥/٤١٠.
(١١) صحيح مسلم: كتاب الزهد والرفائق، باب المؤمن أمره كله خير ٢٩٩٩، وأحمد ١٨٩٥٩، الروض الأنف ١١٠/٣، ٢٩٩٦.
(١٢) ابن حبان: ٢٩٩٦.
(١٣) زيد بن الدثنة بن بياضة الأنصاري البياضي، شهد بدرًا وأحداً، وأسر يوم الرجيع مع خبيب بن عدي، فبيع بكنة لصفوان بن أمية فقتله، وذلك في سنة أربع من الهجرة. انظر: ابن الأثير: عدة الغلبة ١٤٧/٢١.
(١٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، باب المهاجرين من الصحابة ص: ١١٢
(١٥) في ظلال القرآن سورة النساء: آية ١٠٤
(١٦) سورة النساء: ١٠٤
(١٧) تجانبا: أي جلسا على الركب للخصومة. وفي الروض الأنف: تجانبا على الركب: وقع في الجمرة الجاذي: المعنى على قدميه. قال: وربما جعلوا الجاذي والجاني سواء. انظر: السهيلي: الروض الأنف ١١٠/٣، ١١١/١، وانظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة جتا ١٢١/١٤، ومادة جذا ١٣٧/١٤.
(١٨) السهيلي: الروض الأنف ٨١/٢، والذهبي: تاريخ الإسلام ١٦١/١، وابن كثير: البداية والنهاية ٦٤/٣، والصالحي الشامي: سبل الهدى والرشاد ٣٥٢/٤.

لَقَدْ جَمَعَ الْأَخْرَابَ خَوَیْ وَأَلْبَاوَا... قَبَائِلَهُمْ وَاسْتَحْمَعُوا كُل مَجْمَعٍ وَفَدَّ جَمْعُهُمْ أَيْتَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ... وَأَقْرَبَتْ مِنْ جَدْعٍ طَوِيلٍ شَمْعٍ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو كَرْبِي بِعَدُوِّ كَرْبِي... وَمَا جَمَعَ الْأَخْرَابَ فِي حَوْلٍ مُضَرِّي فَدَّ الْغَرْسُ صَبْرِي عَلَى مَا لَزَّادَ بِي... فَقَدْ بَغَضُوا لِحِمِّي وَقَدْ يُنْسُ طَمْعِي وَقَدْ خَبِرُونِي الْكُفْرَ وَالْمَوْتَ دُونَهُ... وَقَدْ ذَرَفَتْ عَيْنَايَ مِنْ غَيْرِ مَزْعَرٍ وَمَا بِي خَذَارُ الْمَوْتِ أَی مَتْبَرٍ... وَلَكِنْ خَذَارِي جَحْمٌ نَارٍ يَلْقَعُ وَذَلِكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَإِنْ يَشَاءُ... يَبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شَلَو مَزْعَرٍ قَلْبَتْ أَلَايَ حِينَ أَقْلْتُ سَمْلًا... عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ فِي اللَّهِ مُضَرِّي (١٤)
هذه الصورة العظيمة من الثبات والصبر عند البلاء هي صور حصلت لبشر متفكر... ولا يقول قائل إن هؤلاء صحابة رسول الله فمن يطبق هذا مثلاً؟
في رأينا في الشام صوراً كنا نختل أننا لا نراها في حياتنا أبداً وأن مثل هذه الصور لا نعرفها إلا في كتب السير وأعلام الأمة!
فهذا بطل من أبطال المسلمين من عامة أهل الشام يُخبر بين أن يدفن حياً وجنود الطاغوت بشار يذيقونه سوء العذاب وهو يريد لا إله إلا الله! محمد رسول الله! يكرها حتى طمره بالتراب... الجنة...
(١) العنكبوت: ٣-١
(٢) محمد: ٣١
(٣) السجدة: ٢٤
(٤) القصص: ٥
(٥) الاعراف: ١٢٨
(٦) البصفي: شعب الإيمان ٤٠، وابن أبي شيبه: المحققين
(٧) ابن عمر: ١٢٠
(٨) الزمر: ١٠
(٩) ابن القيم: عدة الصابرين ص ٥٨، ٧٧.
(١٠) انظر: المناوي: فيض القدير ٥/٤١٠.
(١١) صحيح مسلم: كتاب الزهد والرفائق، باب المؤمن أمره كله خير ٢٩٩٩، وأحمد ١٨٩٥٩، الروض الأنف ١١٠/٣، ٢٩٩٦.
(١٢) ابن حبان: ٢٩٩٦.
(١٣) زيد بن الدثنة بن بياضة الأنصاري البياضي، شهد بدرًا وأحداً، وأسر يوم الرجيع مع خبيب بن عدي، فبيع بكنة لصفوان بن أمية فقتله، وذلك في سنة أربع من الهجرة. انظر: ابن الأثير: عدة الغلبة ١٤٧/٢١.
(١٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، باب المهاجرين من الصحابة ص: ١١٢
(١٥) في ظلال القرآن سورة النساء: آية ١٠٤
(١٦) سورة النساء: ١٠٤
(١٧) تجانبا: أي جلسا على الركب للخصومة. وفي الروض الأنف: تجانبا على الركب: وقع في الجمرة الجاذي: المعنى على قدميه. قال: وربما جعلوا الجاذي والجاني سواء. انظر: السهيلي: الروض الأنف ١١٠/٣، ١١١/١، وانظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة جتا ١٢١/١٤، ومادة جذا ١٣٧/١٤.
(١٨) السهيلي: الروض الأنف ٨١/٢، والذهبي: تاريخ الإسلام ١٦١/١، وابن كثير: البداية والنهاية ٦٤/٣، والصالحي الشامي: سبل الهدى والرشاد ٣٥٢/٤.

لَقَدْ جَمَعَ الْأَخْرَابَ خَوَیْ وَأَلْبَاوَا... قَبَائِلَهُمْ وَاسْتَحْمَعُوا كُل مَجْمَعٍ وَفَدَّ جَمْعُهُمْ أَيْتَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ... وَأَقْرَبَتْ مِنْ جَدْعٍ طَوِيلٍ شَمْعٍ إِلَى اللَّهِ أَشْكُو كَرْبِي بِعَدُوِّ كَرْبِي... وَمَا جَمَعَ الْأَخْرَابَ فِي حَوْلٍ مُضَرِّي فَدَّ الْغَرْسُ صَبْرِي عَلَى مَا لَزَّادَ بِي... فَقَدْ بَغَضُوا لِحِمِّي وَقَدْ يُنْسُ طَمْعِي وَقَدْ خَبِرُونِي الْكُفْرَ وَالْمَوْتَ دُونَهُ... وَقَدْ ذَرَفَتْ عَيْنَايَ مِنْ غَيْرِ مَزْعَرٍ وَمَا بِي خَذَارُ الْمَوْتِ أَی مَتْبَرٍ... وَلَكِنْ خَذَارِي جَحْمٌ نَارٍ يَلْقَعُ وَذَلِكَ فِي ذَاتِ اللَّهِ وَإِنْ يَشَاءُ... يَبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شَلَو مَزْعَرٍ قَلْبَتْ أَلَايَ حِينَ أَقْلْتُ سَمْلًا... عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ فِي اللَّهِ مُضَرِّي (١٤)
هذه الصورة العظيمة من الثبات والصبر عند البلاء هي صور حصلت لبشر متفكر... ولا يقول قائل إن هؤلاء صحابة رسول الله فمن يطبق هذا مثلاً؟
في رأينا في الشام صوراً كنا نختل أننا لا نراها في حياتنا أبداً وأن مثل هذه الصور لا نعرفها إلا في كتب السير وأعلام الأمة!
فهذا بطل من أبطال المسلمين من عامة أهل الشام يُخبر بين أن يدفن حياً وجنود الطاغوت بشار يذيقونه سوء العذاب وهو يريد لا إله إلا الله! محمد رسول الله! يكرها حتى طمره بالتراب... الجنة...
(١) العنكبوت: ٣-١
(٢) محمد: ٣١
(٣) السجدة: ٢٤
(٤) القصص: ٥
(٥) الاعراف: ١٢٨
(٦) البصفي: شعب الإيمان ٤٠، وابن أبي شيبه: المحققين
(٧) ابن عمر: ١٢٠
(٨) الزمر: ١٠
(٩) ابن القيم: عدة الصابرين ص ٥٨، ٧٧.
(١٠) انظر: المناوي: فيض القدير ٥/٤١٠.
(١١) صحيح مسلم: كتاب الزهد والرفائق، باب المؤمن أمره كله خير ٢٩٩٩، وأحمد ١٨٩٥٩، الروض الأنف ١١٠/٣، ٢٩٩٦.
(١٢) ابن حبان: ٢٩٩٦.
(١٣) زيد بن الدثنة بن بياضة الأنصاري البياضي، شهد بدرًا وأحداً، وأسر يوم الرجيع مع خبيب بن عدي، فبيع بكنة لصفوان بن أمية فقتله، وذلك في سنة أربع من الهجرة. انظر: ابن الأثير: عدة الغلبة ١٤٧/٢١.
(١٤) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، باب المهاجرين من الصحابة ص: ١١٢
(١٥) في ظلال القرآن سورة النساء: آية ١٠٤
(١٦) سورة النساء: ١٠٤
(١٧) تجانبا: أي جلسا على الركب للخصومة. وفي الروض الأنف: تجانبا على الركب: وقع في الجمرة الجاذي: المعنى على قدميه. قال: وربما جعلوا الجاذي والجاني سواء. انظر: السهيلي: الروض الأنف ١١٠/٣، ١١١/١، وانظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة جتا ١٢١/١٤، ومادة جذا ١٣٧/١٤.
(١٨) السهيلي: الروض الأنف ٨١/٢، والذهبي: تاريخ الإسلام ١٦١/١، وابن كثير: البداية والنهاية ٦٤/٣، والصالحي الشامي: سبل الهدى والرشاد ٣٥٢/٤.

برنامج «دايمه» اليومي خلال شهر رمضان

لقاءات مع المجاهدين على أرض الشام وعرض غرائب قصص المجاهدين

حارث النقيب - سوريا

في تطور لافت للإعلام على ساحة الشام، ومواكبة لشهر رمضان المبارك أطلق الشيخ المجاهد عبد الله المحسني ومجموعة من الإعلاميين برنامج «دايمه» وهو برنامج يزور فيه الشيخ المحسني مع الفريق الإعلامي كل يوم جهات بارزة في الثورة السورية والجهاد الشامي، ويتم تصوير الحلقات قبل الإفطار ثم تنشر بعد ذلك على شبكة الإنترنت بشكل يومي.

وقال الشيخ المحسني أن اسم البرنامج تم أخذه من تراث أهل الشام، وأضاف أن فكرته تعتمد على زيارة يومية لقائد من قادة الجهاد الشامي أو طالب علم أو شخصية مؤثرة ويفطر عندهم ويتم تسجيل الحلقة الحوارية عن الضيف وما يتعلق بالساحة الشامية بشكل عفوي بعيد عن التكلف.

وتميز البرنامج بنقل صورة المجاهدين وتجاربهم وتضحياتهم في سبيل الوصول إلى أرض الشام، ولاقي البرنامج رواجاً وانتشاراً على صفحات الإنترنت.

وفي الحلقة التي التقى فيها الشيخ المحسني مع بعض قادة الجهاد في

انتظرونا.. على «دايمه»
«مركز دعاة الجهاد في أرض الشام»
نشأته.. أهدافه وتطلعاته..



كما أن البرنامج حرص على نقل تضحيات وصبر أهل الشام على مجازر النظام النصيري، وتقديمهم لأبنائهم في سبيل التخلص من هذا الظلم، وقارن بعض ضيوف البرنامج بين التشابه من حيث الصبر والتحمل بين الساحة الشامية والساحة الأفغانية وصمود الشعب الأفغاني الذي يواجه صمود اسطوري للشعب السوري.

كما نقل البرنامج عبر ضيوفه مشكلات الساحة الشامية وسبل علاجها، وتقريب وجهات النظر بين مختلف الجماعات، ولا تقتصر حلقات البرنامج على ضيوف من جماعات معينة بل يشمل جميع العاملين في الساحة الشامية.

الحزب التركستاني لنصرة أهل الشام، تحدث القادة عن تضحياتهم للوصول إلى أرض الشام متجاوزين أكثر من خمس دول وهي الرحلة التي استغرقت من بعضهم سنة كاملة حتى وصلوا إلى أرض الشام.

وتحدث أحد الضيوف عن قصة عجيبة أثناء رحلتهم، حيث أشار أنهم خطفوا الحدود الصينية عبر سيارات التهريب، وأن زوجة أحدهم كانت حامل وجائنا المخاض في داخل السيارة وتمكنت من وضع جنينها دون أن تصرخ مخافة أن يكشف أمرهم ويتم أسعافها إلى إحدى المستشفيات القريبة وبسبب عدم امتلاكها جواز سفر يتم القبض عليها.

حركة الشباب المجاهدين في بيان رسمي

تنعي استشهاد الشيخ محمد محمود علي «ذو اليمين»



صويلح أحمد - الصومال

كان رحمه الله شطيلاً في نشر عقيدة الولاء والبراء وغرس فقه الجهاد والحاكمية في أذهان الشباب المسلم. التحق رحمه الله في التسعينات بمعسكر كامبوني في جنوب الصومال الذي أسسه الشيخ حسن تركي رحمه الله، وبعد الغزو الصليبي الإثيوبي على أرض الصومال المسلحة لم تسمح له نفسه الأبية بالقعود، ففكر إلى ساحات الجهاد نصرة لدين الله والمستضعفين.

وذكر البيان أن الشيخ محمد ولد في العام ١٣٨٧ للهجرة في الأراضي المسلمين المحتلة داخل كينيا، وترعرع في مدينة غاريسا التي أكل فيها دراسته الثانوية.

بعدها رحل إلى السودان ليرتوي من منابع العلم فتخرج من كلية الشريعة، وبعد انتهاء دراسته بدأ رحمه الله العمل في مجال الدعوة

تحت القيادة العامة لحركة الشباب المجاهدين استشهاد الشيخ محمد محمود علي المعروف باسم «ذو اليمين» والذي استشهد إثر غارة صليبية في ٢٤ من شهر شعبان بعد رحلة جهاد وتضحية وتربية للأجيال. وعزت حركة الشباب المجاهدين عبر بيان رسمي بعنوان «استشهاد القادة حياة الأجيال» الأمة المسلمة والمجاهدين في أرض الصومال باستشهاد الفارس المغوار والقائد الكريم الشيخ محمد محمود علي (ذي اليمين) تقبله الله في جنته ورفع درجاته.

وفي البيان ذكرت قيادة الحركة مناقبه وجزء من حياة الشيخ محمد محمود وذكر البيان أن الشيخ ولد في العام ١٣٨٧ للهجرة في الأراضي المسلمين المحتلة داخل كينيا، وترعرع في مدينة غاريسا التي أكل فيها دراسته الثانوية.

بعدها رحل إلى السودان ليرتوي من منابع العلم فتخرج من كلية الشريعة، وبعد انتهاء دراسته بدأ رحمه الله العمل في مجال الدعوة

إخوانه

محبوباً محترماً بينهم ولا

نزكي على الله أحد.

وفي ختام البيان وجهت حركة الشباب رسالة إلى الصليبيين، مؤكدة أن المعركة بيننا وبينهم معركة عقيدة ودين وليست قضية تياح في طاولات المحادثات وغرف المفاوضات،

كلف الأمر حسب البيان.

فلن

نتنازل عن مبادئنا أو نتخلى

عن تحكيم شرع الله والسعي

لتحرير أراضي المسلمين

المغتصبة، وفي مقدمتها

القدس الشريف وفكك أسرائل

من سجون الطواغيت مهما

كلف الأمر حسب البيان.

حملة «رمضان شهر الفتوحات»

جبهة النصرة تدين حملات دعوية خلال شهر رمضان المبارك



لدى عامة الشعب السوري، كما يتم أيضاً التوعية بقضايا الأمة الإسلامية.

بعد أكثر من 130 يوم على أسرها للمرة الثانية السورية بياتريس ستوكلي تناشد بلادها للإفراج عنها

المصري - متابعات

في وقت سابق خبر قيام المجاهدون بأسرها سنة ٢٠١٢ في مدينة تيمكتو في مالي، لكنهم أطلقوا سراحها بعد أيام قليلة بعد أن تعهدت بياتريس ستوكلي، والتي قبض عليها المجاهدون عندما كانت تعمل في مجال التنصير، أنها ستعزل نفسها عن الإعلام في بلاد المغرب الإسلامي.

نشرت مؤسسة الأندلس الزراع الإعلامي لتنظيم القاعة في بلاد المغرب الإسلامي، إصداراً يظهر السورسية النصرائية بياتريس ستوكلي، والتي قبض عليها المجاهدون عندما كانت تعمل في مجال التنصير، أنها ستعزل نفسها عن الإعلام في بلاد المغرب الإسلامي.

وكانت «المصري» قد نشرت

حارث النقيب - سوريا

مع استهلال شهر رمضان المبارك

استقبلت جبهة النصرة الشير

الكريم بعدد من البرامج الدعوية

والخدمات التي تقدمها خلال

الشهر الكريم في جميع المناطق

الحررة في سوريا، وتنوعت

الحملات بين سلسلة دعوية مرئية

تتحدث عن الفتوحات الإسلامية

يلقيها المجاهد سفيان المهاجر

حيث تحدث عن أهم المراحل

التاريخية في هذا الشهر الكريم

شهر الفتوحات والانتصارات.

وضمن حملة رمضان شهر

الفتوحات توزع العديد من الدعاة

وظلبة العلم في أسواق المدن

المحرة للإلقاء دروس متنوعة

على عامة الناس.

كما بدأت حلقات تحفيظ القرآن

الكريم في العديد من المساجد

في المدن المحرة، وتم توزيع

العديد من المطويات الدعوية

والقصص الخاصة بشهر

رمضان المبارك.

وأعلن المنتظمون لحملة رمضان

شهر الفتوحات عن مسابقات

أسرية في مختلف المناطق، كما

أقاموا الدروس والعروض

الحريّة في تلك المناطق.

وشهد النشاط الإعلامي والدعوي

لجبهة النصرة في جميع المناطق

الحررة خلال شهر رمضان

تطوراً لافتاً، ويتم وضع وسم

لجنة الشهداء والأيتام في الإمارة الإسلامية

توزيع سلال غذائية على المحتاجين

رحيم عبد الله - أفغانستان



نشر الحساب الرسمي

للإمارة الإسلامية تقريراً

مصوراً لتوزيع لجنة الشهداء

والأيتام بالإمارة الإسلامية

مواد غذائية لعدد كبير من

الأسر المحتاجة في مديرية

إمام صاحب بولاية قندوز.

وقال التقرير أن أعضاء

اللجنة قاموا يوم بتوزيع

الماكولات الضرورية على

عشرات الأسر في منطقة ألف

بيردي بتلك المديرية.

حيث بدأت لجنة الشهداء

والأيتام منذ بداية شهر

رمضان المبارك سلسلة

توزيع السلال الغذائية على

والأيتام.

عرض جانب من المعارك ضد الحوثيين في ولاية البيضاء إصدار أنصار الشريعة سير المعارك في جبال الزاهر



حسن بامحسن - اليمن

نشر مراسل أنصار الشريعة

إصداراً مرئياً يوثق عمليات

المجاهدين من أنصار

الشريعة ضد جماعة الحوثي

في منطقة وجبال الزاهر

بولاية البيضاء، وأظهر

الإصدار سلسلة من العمليات

التي استهدفت جماعة الحوثي

المختصنة ببعض المرتفعات

في منطقة الزاهر، كما تم

عرض تسلل المجاهدين لمواقع

الحوثيين، وكذلك قصف تلك

المواقع بالأسلحة الثقيلة.

ويظهر الإصدار المجاهدين

وهم يتحركون نحو نكتات

الحوثيين، كما يظهر أحد

مجاهدي أنصار الشريعة

وهي يلقى كلمة يحرض

على قتال الحوثي مع قبائل

أهل السنة، وقد عرض

الإصدار كلمات للشيخ حارث



صورة وتعليق

«عراق» شُروب للجيش أكل - المتنبى -

جنود أمريكيون خلال مراسم تسليم قاعدة عسكرية للحكومة العراقية جنوب بغداد الخميس ٢١ شوال ١٤٣١ هـ - ٣٠ سبتمبر ٢٠١٠ م

وبقيت كلمة ﴿وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾

الشيخ خالد باطرفي

قد أظلتنا العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك بروحانياتها وأجوانها الإيمانية والكل في هذه الليالي المباركة يتطلع لشرف إدراك ليلة القدر والتي هي خير من ألف شهر كما أخبر بذلك ربنا عز وجل في كتابه العزيز ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ (١) وَمَا أَزَاكَ مَا لَيْلَةِ الْقَدْرِ (٢) لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ والكل يرجو من الله أن يوفقه لقيامها إيماناً واحتساباً ليغفر له ما تقدم من ذنبه كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: (مَنْ قَامَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إيماناً واحتساباً غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ) والكل يرغب أن يخرج من مسابقة الطاعة في هذا الشهر العظيم برضوان الله تعالى ومغفرته والعق من ثمراته جعلنا الله والقارئ الكريم من أولئك الفائزين.. آمين

ولكن أيها المسلم الكريم هل ستستوقف مسابقة الطاعة عند انتهاء هذه العشر أو عند انقضاء أيام هذا الشهر المبارك؟

الجواب عند المسلم الباغي رضوان ربه؛ لا، بل هذا الشهر وعشره الأواخر ما هي إلا الحافز والمحرز على إكمال مسيرة الطاعة والمسابقة إلى مغفرة الله ورضوانه، وهي معسكر التقوى على النشاط في الطاعة سائر السنة كلها، فالمسلم يعلم أن رب رمضان هو رب شعبان وشوال ورجب، فاجتهاده يزداد في رمضان عن الحد المعتاد له في غير رمضان وليس يقتصر على الاجتهاد والطاعة في رمضان فقط، فعلياً جميعاً أن نعقد العزم على أن نستمر في الاجتهاد في طاعة ربنا والتقرب إليه بسائر أنواع الطاعات القولية والفعلية والظاهرة منها والباطنة لا سيما في جبهات الجهاد فالطاعة فيها أعظم أجراً وبركة، وعلينا أن لا نفر عن العبادة فما خلقنا الله إلا لها، ولقد كان سلفنا الصالح يجتهدون في سائر أيام السنة ويزدادون اجتهاداً في رمضان ويجعلون رمضان محطة تزود لباقي أيام السنة ولنا في سيد العباد والزهاد والمجاهدين نبينا وحبيبنا محمد عليه أفضل صلاة وأتم تسليم أسوة حسنة فقد كان يقوم الليل حتى تنقطر رجاله وهو من غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر كما جاء ذلك في حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها حيث قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى قام حتى تنقطر رجاله فقلت عائشة رضي الله عنها: يا رسول الله تصنع هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ قال: (يا عائشة) أفلا أكون عبداً شكوراً (رواه مسلم في الصحيح، فتنشر عن ساعد الجد في كل أيام حياتنا طاعة الله وتأسيا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولين شعائراً في هذه الدنيا الفانية ﴿وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ - الحجر: ٩٩- وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

«إنسابير» تبارك عملية أورولاندو في أمريكا وتضع إرشادات للمجاهد المنفرد



المصري - متابعات

حربنا مع أمريكا فهذه العمليات توصل الرسائل بشكل مباشر إلى الشعوب الظالمة مما يدفعها للأخذ على يد حكوماتها. وقالت النشرة أن أبرز مزايا العملية عدد القتلى المرتفع بسبب اختيار مكان مغلقت يسر للمنفذ إيقاع أكبر عدد من القتلى والجرحى، والسبب الآخر هو اختيار الوقت حيث نفذت العملية ورواد المحقق في حالة سكر شديد والسبب الأخير هو أن المنفذ تدرب من قبل على السلاح بشكل جيد كونه كان يعمل في شركة أمنية. ووضعت النشرة عدة ملاحظات على العملية كان من أبرزها أن المتواجدين في المحقق كان أكثرهم من الأصول اللاتينية وفضلت النشرة استهداف البيض من الأصول الأنجلوسكسون فهذه الطبقة هي التي تقود أمريكا فعلياً وهم الغالبية السكانية هناك.

في قالب جديد وضع لمواكبة عمليات الجهاد الفردي بارت «إنسابير» عملية أورولاندو الجهادية التي نفذها الأفغاني عمر متين وأدت لقتل خمسين أمريكياً من رواد محقق للمثليين. النشرة التي حملت اسم «إرشادات إنسابير» قالت إن العملية كانت «ملحة بطولية وعملية انغفاسية استهدادية أُنكرت في أمريكا أشد تكاية وعاشت أمريكا يومها رعباً عاماً ولا زالت تداعيات العملية مستمرة» وأضافت «إننا نبارك هذه العملية وندعو لملتها من عمليات الجهاد الفردي وندعم كل مسلم يغزو الكفار في عقر دارها أياً كان انتماءه وولاًؤه». وقالت النشرة التي يشرف عليها «فريق التوجيه للجهاد الفردي» إن العملية من عمليات «استهداف التجمعات العامة» وهذا الصنف مهم جداً لما يحققه من المقاصد في

الناشر الحصري لصحيفة المصري على الشبكة العنكبوتية

قناة أخبار الأمة

تابع جديد الأخبار بالنص والصوت والصورة على مدار الساعة

للإشتراك أبحث عن المعرف التالي:

@UmmahNewsch2

المحسني: قتل حزب الله في ريف حلب تجاوز الألف



قال الشيخ عبد الله المحسني في حسابه على التويتر أن قتل حزب الله في ريف حلب الجنوبي تجاوز الألف، وجاء ذلك رداً على تصريحات أدلى بها حسن نصر الله قتل فيها من أعداء القتلى من جنوده في سوريا.

«أنصار الشريعة» يحررون منطقة الزوب بالبيضاء



ذكر موقع أنصار الشريعة أن المجاهدين سيطروا السبت على منطقة «الزوب» مركز مديرية «القريشية» في ولاية البيضاء بعد تطهيرها من الحوثيين بشكل كامل كما نقل الموقع نفى العلاقة بتفجير استهداف أحد الأسواق بمدينة الرضمة في ولاية إب.

70 قتيلا في مجزرة روسية في سوريا



ارتكبت الطائرات الروسية مجزرة جديدة السبت في الريف الشرقي لمدينة دير الزور، وبحسب مراقبين فإن الطيران الروسي شق ثلاث غارات على تجمع سكني وعلى جامع الإيمان ما أدى لقتل ٧٠ شخص من الأطفال، وأضافوا أن الطيران الروسي عاود القصف على المسعفين وهو ما أدى لارتفاع الحصيلة.

اليهود يهتفون على المعتكفين



قالت مصادر فلسطينية إن عدداً من المصلين وأحد حراس المسجد الأقصى المبارك أصيبوا صباح الأحد إثر اقتحام قوات إسرائيلية لباحات المسجد والاعتداء على المصلين وإطلاق القنابل الحارقة تجاههم بعد تصديدهم لاقحام جماعات من المستوطنين للمسجد.